

عجز الكهرباء في الأشهر التسعة الأولى من ٢٠٠٨ زاد ٥٥١ مليار ليرة عن الفترة نفسها من العام المنصرم

أظهرت نتائج المالية العامة لغاية شهر أيلول الفائت ازدياداً في العجز الإجمالي بقيمة ٢٩٧ مليار ليرة مقارنة مع الأشهر التسعة الأولى من العام ٢٠٠٧، وقد بلغت نسبته ٢٨,٤٨% من مجموع النفقات حتى أيلول ٢٠٠٨، في حين سجل الفائض الأولي زيادة بنحو ٣٢ مليار ليرة عن العام الفائت. وفي ما يتعلق بفاتورة عجز "كهرباء لبنان"، سجل الإنفاق على كهرباء لبنان حتى أيلول ٢٠٠٨ زيادة قدرها ٥٥١ مليار ليرة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ٢٠٠٧.

العجز والفائض الأولي

ووفق بيان وزارة المال الذي يلخص عمليات الموازنة والخزينة، بلغ العجز الإجمالي (الموازنة وعمليات الخزينة) لغاية أيلول من العام الجاري نحو ٣٠٣٢ مليار ليرة، أي ما نسبته ٢٨,٤٨ في المئة من إجمالي النفقات المحققة خلال هذه الفترة، مسجلاً ارتفاعاً قدره ٢٩٧ مليار ليرة عن الفترة نفسها من العام ٢٠٠٧، إذ أن العجز المحقق خلال الفترة نفسها من العام الفائت كان ٢٧٣٥ مليار ليرة أي ما نسبته ٢٩,٤١ في المئة من إجمالي النفقات. وبلغ الفائض الأولي الإجمالي الذي تحقق لغاية شهر أيلول ٢٠٠٨ نحو ٨٩٧ مليار ليرة، أي بازدياد قدره نحو ٣٢ مليار ليرة عن الفائض الأولي المحقق في الفترة الزمنية نفسها من العام ٢٠٠٧، والذي كان ٨٦٦ مليار ليرة.

ملخص عن وضع المالية العامة

لغاية أيلول-٢٠٠٨	لغاية أيلول-٢٠٠٧	مليار ليرة
10,645	9,298	إجمالي الإنفاق
6,715	5,697	* الإنفاق من خارج خدمة الدين
3,929	3,600	* تسديد فوائد واقساط الدين
7,613	6,563	إجمالي الإيرادات
-3,032	-2,735	إجمالي العجز
897	866	الفائض الأولي

ملاحظة: الإيرادات والنفقات الملحوظة في الموازنة ليست موزعة بالتساوي على جميع أشهر السنة. ولذلك فإنه وعند تنفيذ الموازنة فإن مبالغ الإيرادات والنفقات المحققة في كل من حساب الموازنة وحساب الخزينة قد تتقلب بين شهر وآخر وكذلك نسب العجز المحقق ومبالغه.

الإيرادات

وأظهر ملخص الوضع المالي أن إجمالي إيرادات الموازنة والخزينة المحصلة خلال هذه الفترة من العام الجاري بلغ ٧٦١٣ مليار ليرة، أي بارتفاع قدره ١٠٥٠ مليار ليرة ونسبته ١٥,٩٩ في المئة مقارنة بما كانت عليه خلال العام الفائت. وسجلت إيرادات الموازنة ٧٠٣٤ مليار ليرة في العام الجاري، أي ارتفاعاً بلغ نحو ٩٩٧ مليار ونسبته ١٦,٥١ في المئة. ويعود هذا التحسن إلى الارتفاع الذي شهدته إيرادات الضريبة على القيمة المضافة بقيمة تقارب ٤٠٩ مليار ليرة أو ٢٨,١٣ في المئة.

النسبة	الفرق	لغاية أيلول-	لغاية أيلول-	أيلول-٢٠٠٨	أيلول-٢٠٠٧	
						١. عمليات الموازنة
16.51%	996,968	7,034,056	6,037,088	803,937	525,523	١,١ الإيرادات
25.11%	1,045,696	5,210,773	4,165,077	482,799	357,169	١,١,١ الإيرادات الضريبية
10.65%	99,975	1,038,283	938,308	139,733	101,366	منها إيرادات الجمارك
28.13%	408,627	1,861,261	1,452,634	167,913	124,354	منها الضريبة على القيمة المضافة
-2.60%	-48,728	1,823,283	1,872,011	321,138	168,354	١,١,٢ الإيرادات غير الضريبية
						٢. عمليات الخزينة
	52,629	578,552	525,923	32,341	56,412	٢,١ قبض
	-19,668	73,135	92,803	5,844	31,827	٢,١,١ امانات/تأمينات/كفالات/محجوزات
	34,863	160,550	125,687	14,848	9,971	٢,١,٢ البلديات
	3,887	59,268	55,381	6,274	9,269	٢,١,٣ حسابات الودائع
	33,547	285,599	252,052	5,375	5,345	٢,١,٤ حسابات الغير الأخرى
15.99%	1,049,597	7,612,608	6,563,011	836,278	581,935	٣. مجموع المبالغ المقبوضة

* اضيف الى مبلغ الإيرادات الجمركية تلك الرسوم التي يجري تحصيلها من قبل الادارة الجمركية كرسوم الاستهلاك بهدف المقارنة

النفقات

وبلغ إجمالي الإنفاق (الموازنة والخزينة) لغاية شهر أيلول الفائت ١٠٦٤٥ مليار ليرة مقابل ٩٢٩٨ مليار ليرة للفترة ذاتها من العام الفائت، الأمر الذي يعكس ارتفاعاً في حجم الإنفاق الاجمالي قدره نحو ١٣٤٧ مليار ليرة، أي ما نسبته نحو ١٤,٤٩ في المئة. ويعود هذا الارتفاع إلى أسباب عدة أهمها زيادة الإنفاق على كهرباء لبنان في ٢٠٠٨ والتي بلغت ما يقارب ٥٥١ مليار ليرة عن ٢٠٠٧، فيما ارتفعت قيمة تسديد فوائد الديون بنحو ٢١٥ مليار ليرة مقارنة مع ما كانت عليه في العام الفائت، وارتفعت قيمة تسديد اقساط ديون خارجية في الأشهر التسعة الأولى من ٢٠٠٨ بنحو ١١٤ مليار ليرة مقارنة مع الفترة المماثلة من ٢٠٠٧.

وبلغ مجموع الإنفاق من خارج خدمة الدين العام خلال هذه الفترة من العام الجاري، نحو ٦٧١٥ مليار ليرة، وذلك مقارنة مع مبلغ ٥٦٩٧ للفترة ذاتها من العام الماضي أي بزيادة قدرها ١٠١٨ مليار ليرة في حجم الإنفاق من خارج خدمة الدين العام.

النسبة	الفرق	لغاية أيلول-	لغاية أيلول-	أيلول-	أيلول-٢٠٠٧	
						١. عمليات الموازنة
6.49%	485,745	7,970,555	7,484,810	1,044,040	821,927	١,٢ النفقات
4.04%	156,765	4,041,341	3,884,576	513,458	365,498	١,٢,١ نفقات عامة
18.63%	105,767	673,573	567,806	6,746	1,512	منها نفقات على حساب موازنات سابقة
6.27%	215,322	3,647,376	3,432,054	490,938	406,342	١,٢,٢ تسديد فوائد
8.07%	158,469	2,123,363	1,964,894	257,262	235,048	١,٢,٢,١ فوائد ديون داخلية
3.88%	56,853	1,524,013	1,467,160	233,676	171,294	١,٢,٢,٢ فوائد ديون خارجية
67.58%	113,658	281,838	168,180	39,644	50,087	١,٢,٣ تسديد اقساط ديون خارجية**
						٢. عمليات الخزينة
	861,241	2,674,139	1,812,898	273,829	167,983	٢,٢ دفع
	70,428	222,749	152,321	38,685	31,736	٢,٢,١ امانات/تأمينات/كفالات/محجوزات
	92,612	286,641	194,029	53,872	43,969	٢,٢,٢ البلديات
	-11,725	57,224	68,949	13,898	14,198	٢,٢,٣ حساب الودائع
	158,671	417,299	258,628	13,433	9,863	٢,٢,٤ حسابات الغير الاخرى
	551,255	1,690,226	1,138,971	153,941	68,217	٢,٢,٥ مؤسسة كهرباء لبنان
14.49%	1,346,986	10,644,694	9,297,708	1,317,869	989,910	٤. مجموع المبالغ المدفوعة

** تسديد اقساط ديون خارجية: تتضمن تسديد اقساط القروض الخارجية الميسرة لتمويل المشاريع

للمراجعة والاستفسار

باسم الحاج

٠٣٧٢٤٢١٤